



IRAQ



## كلمة وفد جمهورية العراق

إلى

الدورة الثامنة عشر للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
(UNIDO)

يأقيها

السفير د. زيد عز الدين - سفير جمهورية العراق لدى دولة الإمارات العربية  
المتحدة

أبو ظبي

2019/تشرين الثاني 7-3

السيد رئيس،  
السيدات والسادة الحضور،

في البداية، يسعدني أن أتقدم باسم بلادي بالشكر الجزيء إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على إستضافتها فعاليات مؤتمر العام الثامن عشر لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، كما يسعدني أن أتقدم بالتهنئة إلى معالي سهيل المزروعي وزير الطاقة الإماراتي على رئاسة الدورة الحالية للمؤتمر العام لمنظمة اليونيدو ونحن على ثقة تامة بحكمته ومقدراته في رئاسة أعمال المؤتمر ستقوينا لتحقيق النتائج المرجوة، ونؤكد هنا دعم العراق الكامل له، وكذلك نتمنى النجاح لاعضاء مكتبه الموقر في مهمتهم.

كما نتقدّم بالشكر إلى سعادة السفيرة ألينا كويشينا الممثل الدائم لجمهورية بيلاروسيا لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا رئيس المؤتمر السابق على مهنيتها العالية وجهودها في انجاح المؤتمر السابق، متمنين لها كل التوفيق.

والشكر موصول إلى السيدات والسادة النواب واللجنة العامة، وسكرتارية المنظمة على جهودها في التحضير لاعمال هذا المؤتمر، وإن وفد بلادي يضم صوته لبيان مجموعة الـ (77) والصين وكذلك بيان المجموعة العربية.

إن إنعقاد هذا المؤتمر تحت شعار ((Innovate.Connect.Transform Industry 2030)) يؤكّد ان الشراكات أمر لا غنى عنه لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة المستدامة، وتتفيد أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وبهذا الصدد، أود أن أبين ان حكومة جمهورية العراق مستمرة بالعمل وبشكل جدي على تضمين أهداف التنمية المستدامة في خططها الوطنية للتنمية وبما يتلائم مع مصالحها الوطنية والبرنامج الحكومي للأعوام بين 2018-2022 آخذين بنظر الإعتبار الوضع الإشتائي والظروف الصعبة التي مر بها العراق والتي ما زال يعني منها نتيجة للهجمة الشرسة التي تعرض لها من قبل عصابات داعش الإرهابية وما رافقها من تراجع كبير في النمو الاقتصادي، ونفتّم الفرصة هنا لتجديد الدعوة للدول المتقدمة للالتزام بتنفيذ تعهّداتها في تقديم الدعم المادي والتكنولوجي للدول النامية والاقل نمواً لتمكينها من تكييف أوضاعها وتقديم الدعم لها وفق مبادئ وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وضمن مسار بناء القدرات ونقل التكنولوجيا.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يثمن إنجاز البرامج والأنشطة التنموية من قبل منظمة اليونيدو، ويؤكد على أهمية استمرار الخطط التنموية وضرورة إستحداث برامج جديدة مع تعزيز التعاون الصناعي في العراق، والذي سينعكس ايجاباً على تنويع مصادر الدخل وخفض نسب البطالة التي تعدد كونها ظاهرة عابرة في المجتمع. كما يدعو وفد بلادي منظمة اليونيدو الى فتح مكتب خاص لها في العاصمة بغداد ليكون على تماس مباشر مع مشاريعها في العراق أسوة بما فعله المكتب الفطري لليونسكو الذي تقرر نقله من عمان الى بغداد لإدامه التواصل والتفاعل بين منظمة اليونيدو والجهات الفاعلة في الحكومة العراقية.

السيد الرئيس،

حرصاً من حكومة العراق على مواكبة المجتمع الدولي في تحقيق الاهداف السامية للتنمية المستدامة لعام 2030، فإن الخطة الخمسية الجديدة للتنمية الوطنية للسنوات 2018-2022، والتي تعد خطوة الانطلاق الاوسع في إطار رحلة التنمية المستدامة (رؤية العراق 2030) نحو المستقبل الذي نصبوا اليه كبلد يسعى للتطور في جميع ابعاد التنمية، حيث تقوم الخطة على أربعة محاور أساسية تعد بمثابة مسارات موجهة وحاضرة في كل فصولها وتمثل اهتمامات رئيسة تعكس تحديات الواقع وعقبات التنمية الواجب تجاوزها وهي:

1. الحكومة ومايرتبط بها من ركائز ومقومات.
2. تطوير نشاط القطاع الخاص، الذي يعتبر مرتكزاً أساسياً للنهوض والتنمية ومحولاً لسياسات التنويع الاقتصادي.
3. خارطة طريق لإعمار وتنمية المحافظات مابعد الأزمة.
4. التخفيف من الفقر متعدد الأبعاد في جميع المحافظات.

السيد الرئيس،

لقد قطع العراق اشواطاً واسعة في عملية التنمية الاقتصادية، وهو الان امام فرص وتحديات جديدة تفرض عليه تغيير مساره الاقتصادي والصناعي ليتوافق مع تطورات الاقتصاد العالمي، إدراكاً منه بأهمية وضع إستراتيجية للتنمية الصناعية، وتطبيقاً لذلك وإنطلاقاً من إقرار حكومة العراق لل استراتيجية الصناعية لغاية عام 2030، فقد وقعَ العراق على إتفاقية التعاون الاساسي مع

منظمة اليونيدو بتاريخ 30/6/2017 والتي تمهد لمرحلة جديدة من العلاقة تتطلب الاستفادة القصوى من الخبرات التي تقدمها المنظمة في المجال الصناعي، بما يتلائم مع أهداف استراتيجية الصناعية والحقائق الجديدة في مجال التصنيع واقتصاد السوق، وبما يسهم في تمكين وتطوير القطاع الصناعي الخاص وبناء الاقتصاد الوطني ومواجهة التحديات في هذا المجال، كما نتطلع من خلال هذه الإنفاقية الحصول على دعم المنظمة في جذب ممولين دوليين وشركات استثمارية كبرى تخدم نشاط القطاع الصناعي الخاص، والمساعدة على إنشاء شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص، إضافة إلى الدعم الفني والتدريبي والبرامجي في مجال تنمية المهارات والقدرات البشرية لخدمة قضايا التنمية. ونشير إلى أن خارطة الطريق التي أقرتها استراتيجية الصناعية لعام 2030 تعتمد على الآتي:

- 1- هيئة القطاع الصناعي العام.
- 2- مشاركة وتطوير القطاع الصناعي الخاص.
- 3- إقامة المدن الصناعية في جميع محافظات العراق.

وفي ضوء ذلك إتخذت الحكومة عدد من المشاريع التي بموجبها حققت الشراكات مع القطاع الخاص، منها ما تعلق بتشغيل المصانع والخطوط الإنتاجية ومنها ما تعلق بإشراك القطاع الخاص في مشروع الجباية من مستهلكي الطاقة الكهربائية وإجراء الصيانة الازمة لمحطات التوليد لديمومة توفير الطاقة للمواطن العراقي، كما اعتمدت الحكومة إصدار وتعديل عدد من القوانين المتعلقة بالقطاع الصناعي بما يدعم التوجه نحو إعتماد أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

إن حكومة بلادي ترى إن إحداث تنمية صناعية في العراق أصبح ضرورة في الوقت الراهن، بسبب إستقرار المناخ الإستثماري، خاصة بعد تشريع القوانين التي نصت على حماية رؤوس الأموال الأجنبية، وتقديم التسهيلات الكبيرة للمستثمرين، لذلك يتطلب أن توجه منظمة اليونيدو نشاطها نحو العراق، من خلال الإستثمارات الصناعية التي سوف تساعد حتماً في توسيع مصادر الإقتصاد العراقي، وإيجاد فرص العمل وتقليل نسب البطالة، وإستيعاب الإمكانيات البشرية الخبرة والمتوسطة الخبرة، إذ ترغب حكومة العراق بزيادة التواصل من قبل المنظمة مع القطاع الصناعي العراقي.

ختاماً، اسحروا لي ان انقدم بالشكر الجليل مرة أخرى إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمسؤولين في المنظمة على حسن التعاون والتنظيم لهذا المؤتمر، وأهيب بالمشاركين والمجتمع الدولي للمساهمة في إعادة اعمار العراق وتركيز الانظار على الصناعة العراقية والاستثمار في مجال تنمية الاقتصاد العراقي، وان وفد بلادي منفتح على المناقشات والمقترنات التي ستقدم خلال هذه الدورة.

.... وشكراً السيد الرئيس